تديدا واذا كانت مدة احتيج ان يخلط مع المجففات ما يجلو وينظف القرحة ويرقق
المدة ومما يسكن الوجع فيها وينفع القرحة رماد الافيون فانه يخدر ويجفف الكندر نفر
الافيون مع قليل خرميان لدفع عادية الافيون واما الدود فيتولد فيها من مواد عفنة
تتحلب الى الاذن وقد يتولد اى الدود فى القرحة اذا طال لبثها لحدوث فيها عفونة
خصوصا فى الاهوية الحارة الرطبة وعلامتها الحكة والدغدغة بسبب حركة الدود
وتمزيقه والاحساس بدبيبها بحسب مقدارها وخروجها الى خارج احيانا اما بيضاء سود
الرؤس دائم الحركة والاضطراب واما غبر او تشبه ذباب الكلاب بحسب المادة المتولدة
عنها وعلاجها قتلها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء
ورق الخوخ او طبيخها ثم تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف المغموس فى الدبق او الغرى وبا
لتعطيس بالكندس وتشديد الفم والانف عند العطاس واما من هوام تدخل فيها وعلامته
ان يحس بحركتها على قدر حجمها ويهيج الوجع حينا عند ما تتحرك ويسكن حينا وعلاجه علاج الدود
من قتلها واخراجها واما من ماء يدخل فيها فيوذى ويورم اصل الاذن وربما اختلط
بالوسخ وسخن وغلى وعفن الاذن سيما اذا كان رديا لكيفية دوائية وعلامته ان يهيج
بعقب السباحة او دخول الحمام بيوم او بيومين ويكون معه ثقل السمع وعلاجه اخراج
ذلك الماء بان يضع راحته على صماخه ويقوم على فرد رجليه ويثب مائلا راسه الى الجانب
الذى فيه الماء حتى يخرج او يمص برفق بانبوبة او بالفم او ينشف ويحلل بان يوضع فى
الاذن طرف قصبة الرازيانج او الشبت او البردى مما يكون متخلخلا غير مكتنز ويدس
حولها بالقطن لئلا يدخل فيها الهواء ويشعل الطرف الاخر الى ان يصل الحرارة الى داخل الا
ويجذب الماء الى الخارج ويفنيه كما يفعل بالدهن فى السراج بعد ان تلف على تلك

القصبة

القصبة قطنة وبدهن بدهن الياسمين او الزيت ليتشبث به النار او يدخل فتيلة من
الاسفنج فى الاذن وينام على ذلك الجانب ثم يخرج الاسفنج وقد نشف الماء
وهو عبارة عن نقصان السمع والوقر عن بطلانه والصمم عن فقدان تجويف الصماخ وقد
يستعمل كل منهما مقام الاخر على سبيل المجاز وقد يخص بعضهم الوقر بما يكون طويل العهد
فزمنا والطرش بما يكون قريب العهد حديثا يكون اما مولودا ولا علاج له لانه يكون اما
لانعدام قوة السمع فيه او لسدة خلقية وذلك لا يزول بالعلاج وصاحبه يكون اخرس
لانه لا يدرك صوت الحروف ومخارجها وكيفية ادائها وتقطيع الصوت بها فلا يمكنه
التكلم بمثلها وقيل ان الاخرس يكون لسانه عظيما لا يذور ولما عظم اللسان ضعفت
المادة التى تكون منها الاذن وعصبة ونقصت فيكون اصم وكذلك الطرش الذى
يعرض عند الكبر والشيخوخة لا علاج له لضعف القوى فى هذا السن لاستيلاء البرد و
اليبس على الاعضاء الاصلية او يحدث بعقب سقطة او ضربة تفسخ العصبة المفروشة
على الصماخ وتهتكها ولا علاج له ايضا لان الالتحام انما يكون بانضمام شفتى التفرق
وثباتها وامساكها على تلك الحال الى ان يلتئم ولا سبيل اليه ههنا وقد يعرض فى الامراض
الحادة الصفراوية فى الانتهاء عند ما يصعد المرار الى الدماغ على سبيل البحران كما يعرض
فى الحميات الحادة وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها ونقلها الى
اسفل وان يقطر فى الاذن ماء الرمان الحامض المعصور المطبوخ فى قشره بان يؤخذ
رمانة حامضة وينقى حبها من القشر والشحم ويعصر حبها ويرد ماؤها الى القشر مع الخل ودهن
الورد مع الكندر ويطبخ حتى يتقوم فانه يبرد العضو ويجمعه حتى لا ينفذ فيه مادة ويسكن
حدة المرار ويمنع عاديتها وقد يحدث الطرش لسوء مزاج ساذج فى الات السمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)